@ 76 @ يعني إلى طريق الرب العزيز بالنقمة لمن لم يجب الرسل ! 2 2 ! في فعاله .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني كفار أهل مكة ! 2 2 ! يعني قال بعضهم لبعض هل ندلكم على رجل ! 2 2 ! يعني يخبركم ! 2 2 ! يعني يخبركم أنكم إذا متم وتفرقتم في الأرض وأكلتكم الأرض كل ممزق وكنتم ترابا ! 2 2 ! يعني بعد هذا كله صرتم خلقا جديدا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قالوا إن الذي يقول إنكم لفي خلق جديد اختلق على ا كذبا 2 ! 2 ! يعني به جنون .

يقول ا ! 2 2 ! هم أكذب حين كذبوا بالبعث ! 2 2 ! يعني هم في العذاب في الآخرة والخطأ الطويل في الدنيا عن الحق .

ثم خوفهم ليعتبروا فقال عز وجل ! 2 2 ! لأن الإنسان حيثما نظر رأى السماء والأرض .

قال قتادة إن نظرت عن يمينك أو عن شمالك أو بين يديك أو من خلفك رأيت السماء والأرض ^ إن يشأ يخسف بهم الأرض ^ يعني تغور بهم وتبتلعهم الأرض ! 2 2 ! يعني جانبا من السماء .

قرأ حمزة والكسائي ^ إن يشأ يخسف ^ ^ أو يسقط ^ الثلاثة كلها بالياء .

وقرأ الباقون كلها بالنون .

فمن قرأ بالياء فمعناه إن يشأ ا ومن قرأ بالنون فهو على معنى الإضافة إلى نفسه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لعبرة ! 2 2 ! يعني مقبل إلى طاعة ا عز وجل ويقال مخلص القلب بالتوحيد ويقال ! 2 2 ! يعني أفلم يعلموا أن ا خالقهم وخالق السموات والأرض وهو قادر على أن يخسف بهم إن لم يوحدوا ! 2 2 ! أي لعلامة لوحدانيتي $ سورة سبأ $ 10 - 11 .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أعطيناه النبوة والملك حتى قلنا ! 2 2 ! يعني سبحي مع داود .

وأصله في اللغة من الرجوع وإنما سمي التسبيح إيابا لأن المسبح يسبح مرة بعد مرة .

وقال القتبي أصله التأويب من السير وهو أن يسير النهار كله كأنه أراد أوبي النهار كله بالتسبيح إلى الليل .

ثم قال ! 2 2 ! وقرئ في الشاذ ! 2 2 ! بالضم وقراءة العامة بالنصب .

فمن قرأ بالضم فهو على وجهين .

أحدهما أن يكون نسقا على ما في ! 2 2 ! والمعنى يا جبال ارجعي بالتسبيح معه أنت والطير .

ويجوز أن يكون مرفوعا على النداء والمعنى أيها الجبال وأيها الطير .

ومن قرأ بالنصب فلثلاث معان أحدها لنزع الخافض ومعناه أوبي معه ومع